

- ٥ -

المؤامرة

عاد بارداليان الى الفندق ، يلتهم ما اعدته له زوجة (لا ندري)
صاحبه ، من الطيور المقلية ، والخمرة الشهية ، ثم ذهب الى غرفته فنام
طويلا .

فلما افاق في اليوم التالي كان همه اصلاح ما تمزق من ثيابه فجلس
امام النافذة وتناول ابرة ، ومضى يعمل .

وبعد قليل سمع نقرا على الباب ، فرفع صوته يأذن للطارق بالدخول .
فلما فتح باب الغرفة سمع صوت صاحب الفندق يقول :

نعم انه هنا فتفضل بالدخول يا سيدي البرنس .

والتفت بارداليان ليشاهد هذا الزائر النبيل ، فاذا به امام رجل على
احسن ما يكون من مظاهر السيادة والجاه .

وقد زين ريشة قبعته بزمردة لم ير مثله الا بين جواهر ملكة نافار .

عجب الزائر لرؤيته يخطط ثيابه ، وظنه احد الخدم في اول الامر .

فلما عرف انه بارداليان نفسه ، رفع قبعته وحياء باحترام ، واخبره

انه رسول الدوق دي كيز اليه ، يحمل اليه احترامه واجلاله .